



التعليم الثانوى الفنى بالمملكة العربية السعودية

(واقعة وخدماته الطلابية)

الفصل الثالث

التعليم الثانوى الفنى بالملكة العربية السعودية (واقعه وخدماته الطلابيه)

ويشمل :

- السعودية جغرافياً وديموجرافياً .
- العوامل والقوى المؤثرة فى نظام التعليم السعودى .
- السلم التعليمى
- إدارة وتمويل التعليم .
- مناهج وتقويم التعليم الثانوى الفنى .
- الخدمات الطلابية .
- الخدمات الثقافية .
- الخدمات الاجتماعية المدرسية .
- الخدمات الصحية المدرسية .
- الخدمات النفسية المدرسية .

السعودية جغرافياً وديموجرافياً :

تقع المملكة العربية السعودية في جنوب غرب قارة آسيا ومساحتها (١٤٩.٦٩٠ كم^٢) بذلك فهي تمثل "أربعة أخماس شبه الجزيرة العربية" أو عدد سكان المملكة في إحصائية ١٩٨٣ هو (١٠.٤٢) مليون نسمة كما أن التقديرات المستقبلية تدلنا إلى أنه من المتوقع أن يكون عدد سكان المملكة عام ٢٠٠٠ تقريباً ٢٠.٤ مليون نسمة من ذلك نفهم أن معدل الزيادة السكانية سيكون كبيراً مما يكون له الأثر على مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية وغيرها .

وفي سبتمبر ١٩٣٢ توحدت المملكة العربية السعودية على يد الملك عبدالعزيز بن سعود فأصبح هذا التاريخ نقطة تحول في تاريخ المملكة العربية السعودية فخرجت إلى آفاق النهضة ومقتضيات الحضارة فقد كانت المملكة قبل هذا التاريخ تعتمد على الري والزراعة والحرف اليدوية وبعد هذا التاريخ أصبحت تعتمد على البترول الذي وهبها الله سبحانه وتعالى إياه . مما أدى إلى تنويع قاعدتها الاقتصادية الذي أدى لإرتفاع قطاعات وصناعات غير بترولية مما جعل البترول لا يمثل المصدر الوحيد للدخل السعودي .

وبالرغم من قلة مصادر المياه بالمملكة العربية السعودية وعدم صلاحية بعض مناطقها للزراعة إلا أن المملكة أولت الزراعة اهتماماً كبيراً حيث أنها تعتبره العنصر الثاني بعد الصناعة لأن الإنتاج الزراعي يساعد على سد جانب من المواد الغذائية اللازمة الضرورية للشعب السعودي . فقد زاد إنتاج القمح بالمملكة زيادة ملحوظة فبلغ ١.٣ مليون طن في عام ١٩٨٤ م .

وبإزدهار الصناعة والزراعة نتيجة دعم المملكة وتوفير رؤس الأموال اللازمة ذلك أدى لتنشيط التجارة الداخلية والخارجية لكثرة الانتاج ووفرته وجودته .
وبعد اتحاد السعودية على يد المغفور له الملك عبدالعزيز عام ١٩٣٢ أدرك جلالاته أهمية التعليم فأعطاه عناية كبيرة لأن التعليم هو السبيل لإقامة دولة قوية وعصرية متحضرة .

العوامل والقوى المؤثرة على النظام التعليمي السعودي :

سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية لها فلسفة وأهداف مشتقة من تعاليم الدين الإسلامي حيث يحل الدين الإسلامي المرتبة الأولى بين العوامل والقوى المؤثرة فى النظام التعليمى بالمملكة . كما أن اللغة العربية التى شرفها المولى عز وجل وجعلها لغة القرآن ولغة الحضارة الإسلامية عبر العصور ومختلف جوانب المعرفة لها تأثير واضح على التعليم فى المملكة فهى اللغة التى يتم بها التعليم فى كافة المناهج والمراحل إلا إذا دعت الضرورة للغة أخرى .

كذلك العامل الجغرافى يؤثر فى النظام التعليمى بالمملكة فالنخ حار جاف صيفاً بارد جاف شتاءً تبعاً لذلك نجد مجتمعات البدو والرحل ونجد المناطق الزراعية لغزارة المياه فى بعض المناطق كما نجد بيئة صناعية تمتاز بكثافة سكانها ويستخدمون آلات متطورة كما توجد كذلك البيئة الساحلية . وهو ما يؤثر فى ارتفاع تكلفة المباني المدرسية بالمملكة لوجود التدفئة الصناعية فى الشتاء والتهوية الصناعية فى الصيف ويجعل مخططى المناهج مراعين لتطلبات هذ البيئات المختلفة .

هذه بعض العوامل والقوى المؤثرة على النظام التعليمي بالملكة العربية السعودية وتجعله بالصورة التي هي عليه الآن .

النظام التعليمي السعودي :

أ) السلم التعليمي :

يبدأ السلم التعليمي بالملكة العربية السعودية كغيره في الدول بمراحله المختلفة والتي قد يتفق فيها مع بعض النظم التعليمية في بعض الدول وقد يختلف مع بعض النظم في بعض الدول الأخرى، وتضح السلم التعليمي بالملكة العربية السعودية وهو عبارة عن :

١. مرحلة رياض الأطفال :

ويقبل فيها الطفل من سن الرابعة وهي مرحلة سابقة للمرحلة الابتدائية - ليس شرطاً دخول الطفل من رياض الأطفال إلى الابتدائية - وتهدف رياض الأطفال إلى تعرف الطفل على المفردات اللغوية المتعارف عليها في مجتمعه كما تهدف إلى تعويد الطفل على الجو المدرسي .

٢. المرحلة الابتدائية :

يلتحق فيها الطفل بعد أن يبلغ السنة السادسة من عمره ويقضى بها ٦ سنوات ، والمدارس الابتدائية موجودة ومنتشرة في أنحاء المملكة فهي تقلص أعداد الأميين بالملكة وفيها يكتسب الطفل المهارات اللغوية والعديدية والحركية والصحية كما أنها تشبع حاجات الطفل المختلفة إضافة إلى أنها تعد الطفل للحياة العملية التي يعيش فيها وأن يعتز بوطنه وتراثه العربي والاسلامي .

٣. المرحلة المتوسطة :

وهي مرحلة ثقافة عامة لتربية النشئ تربية إسلامية شاملة لعقيدته ، وعقله وجسمه ، وخلقته ، وترسخ قواعد استعمال اللغة العربية مع تنمية المهارات الفنية والمهنية والاجتماعية والصحية وتشارك هذه المرحلة مع غيرها من مراحل التعليم السعودي في تحقيق الأهداف العامة للتعليم السعودي .

٤. المرحلة الثانوية :

يلتحق بها الطلاب الحاصلون على شهادة الكفاءة المتوسطة ومدتها ثلاث سنوات دراسية وغالبًا ما يكون الطلاب في سن الخامسة عشرة من العمر .
وللتعليم في هذه المرحلة أنواع عدة :

- تعليم عام : ويوزع فيه الطلاب إلى علمي وأدبي في الصفين الأخيرين إلا أنه يوجد نظام المدرسة الشاملة التي تستغرق الدراسة بها (٦) فصول دراسية أي أقل أو أكثر من ثلاث سنوات .
- تعليم فني : وهو عبارة عن ثلاثة أنواع :
 - التعليم الفني الصناعي .
 - التعليم الفني التجاري .
 - التعليم الفني الزراعي .
 - معاهد تحفيظ القرآن الكريم .
 - معاهد المعلمين للمرحلة الابتدائية .
 - معاهد التربية الرياضية للمعلمين .

- معاهد التربية الفنية للمعلمين .
- معاهد المعلمين الثانوى .
- ويتناول التعليم الفني بشيء من التفصيل .

التعليم الفنى السعودى :

بدأ التعليم الفنى فى المملكة العربية السعودية متأخرًا عن باقى أنواع التعليم الأخرى . فلقد تغير النمط فى المملكة من مجتمع البدو إلى مجتمع الزراعة ثم ظهرت الصناعة الحديثة التى صاحبها تغيرات اجتماعية وثقافية زاد على أثرها الطلب الاجتماعى على التعليم وقد بذلت المملكة المزيد من الجهد لتوفير القوى البشرية المدربة التى تتطلبها إستراتيجية التنمية بالمملكة مما كان له عظيم الأثر فى الاهتمام بالتعليم الفنى والتدريب المهنى لإعداد الكوادر الفنية المؤهلة القادرة على تحمل مسئولية التقدم الاقتصادى والاجتماعى .

فتطورت إدارة التعليم الفنى من مجرد إدارة للتعليم الصناعى تشرف على المدارس الصناعية المتوسطة ، وإدارة أخرى للتعليم الفنى التجارى والزراعى تشرف على المدارس التجارية والزراعية المتوسطة ، إلى إدارة عامة هى الإدارة العامة للتعليم الفنى بجميع أنواعه حتى ظهرت المؤسسة العامة للتعليم الفنى والتدريب المهنى عام ١٩٨٠ وهذا النوع من التعليم للذكور فقط .

والتعليم الفنى السعودى عبارة عن :

✓ **التعليم الصناعى : وينقسم إلى مستويين :**

- أ. الصناعى الثانوى .
- ب. الصناعى العالى .

✓ التعليم التجارى : وينقسم إلى مستويين :

أ. التجارى الثانوى .
ب. التجارى العالى .

✓ التعليم الزراعى :

وسوف نتناول كلاً من التعليم الصناعى الثانوى والتعليم التجارى الثانوى والتعليم الزراعى حيث أنهم محور اهتمام الكتاب .

أ- الصناعى الثانوى :

ويشترط فيه أن يكون سن الطالب ١٨ عام بعد حصوله على المدرسة المتوسطة ومدة الدراسة به ثلاث سنوات ، ويحصل الطالب الناجح على شهادة إتمام الدراسة الثانوية الصناعية التى تؤهله للعمل فى القطاعين العام والخاص ونسبة منهم تلتحق بالمعهد الفنى العالى .

ب- التجارى الثانوى :

وهو نوعين من المدارس (نهائية ومسائية للموظفين) .

ويحصل الطالب الناجح على شهادة إتمام الدراسة الثانوية التجارية التى تؤهله للعمل فى القطاعين العام والخاص .

ج- التعليم الزراعى :

يشترط أن يكون عمر الطالب ١٨ عام وأن يكون حاصل على المدرسة المتوسطة . ويحصل الطالب على شهادة إتمام الدراسة الثانوية الزراعية التى تؤهله للعمل فى القطاعين العام والخاص ويمثل هذا النوع من التعليم فى الوقت الحاضر المعهد الفنى الزراعى .

توجد أنواع أخرى للتعليم الفنى المهنى بجانب التعليم الثانوى الفنى منها :

- المعاهد الصحية ومدارس التمريض .
- معاهد المساعدين الفنيين .
- مراكز التفصيل والخياطة .
- معاهد البريد ومعاهد اللاسلكي .
- معهد الإدارة العامة .
- مراكز التدريب والإعداد المهني .

هذه الأنواع المختلفة من التعليم الفني تعمل جميعها لتحقيق أهداف

عامة بجانب أهداف خاصة لكل نوع من أنواع التعليم الفني .

أهداف التعليم الفني :

يهدف التعليم الفني بالمملكة العربية السعودية كغيره من أنواع

التعليم الأخرى إلى :

- تحقيق النمو المتكامل للطلاب من النواحي الروحية والعقلية والوجدانية والاجتماعية .
 - تأكيد معاني الوطنية في نفوس الطلاب والعمل على تقوية اعتزازهم بوطنهم سواء على حدود المملكة أو حدود الدول العربية الإسلامية .
 - إعداد الطلاب للعيش في مجتمع إسلامي مقوماته الإيمان والعدل والتعاون .
 - إعداد الطلاب ليساهموا في خدمة بيئتهم التي يعيشون فيها .
- هذه هي الأهداف العامة التي يشترك التعليم الفني بجميع أنواعه فيها كما يشترك أيضًا مع جميع أنواع التعليم بمراحله المختلفة بالمملكة ، إلا أن

التعليم الثانوي الفني له أهداف خاصة حددتها وزارة المعارف السعودية وهي :

- إعداد الفنيين في المهن المختلفة للعمل بقطاعات الاقتصاد الوطني السعودي .
- إعداد جيل من الفنيين في أعمال الصرافة والسكرتارية والوظائف المساعدة لتشغيل الحاسب الآلي للعمل بكافة مجالات وقطاعات المملكة.
- إعداد فنيين في المجالات الزراعية للعمل بقطاعات الاقتصاد السعودي .
- تخريج المدرسين والمدرّبين العمليين المطلوبين للعمل في المدارس الثانوية .
- تدريب الطلاب على استخدام ما يكتسبونه من معارف وخبرات عملية لمقابلة ما يواجههم من مشكلات فردية أو جماعية لحلها .
- تنمية اتجاه الطلاب لهذا النوع من التعليم وإشعارهم بقيمة هذا النوع من التعليم في حياة الفرد والمجتمع وأنه لا يقل أهمية عن الأنواع الأخرى من التعليم .

بالإضافة إلى هذه الأهداف الخاصة بالتعليم الفني التي حددتها وزارة

المعارف إلا أن هناك أهداف أخرى يمكن إجمالها في :

- إعداد المواطن للقيام بالنشاطات المطلوبة في المجالات الفنية (صناعية، تجارية، زراعية) والخدمات المساهمة في رفع المستوى الاقتصادي بالمملكة .
- تزويد المواطن بالثقافة (الإسلامية والعامّة) اللتان تساهمان في تكوين الخلق الرفيع والإيمان القوي والتفكير العلمي .

- تطوير مهارات الفنيين وتحديث معلوماتهم المهنية بصفة مستمرة .
 - التأكيد على كرامة العمل اليدوي والمهني وما يؤديان من ازدهار ونمو للمجتمع .
 - فتح المجال أمام كل مواطن لتعليم مهنة أو مواصلة تدريبه تبعاً لإمكانياته وقدراته .
 - المساهمة في إيقاف الهجرة الداخلية للمدن الكبرى عن طريق فتح مراكز تدريب في جميع مناطق المملكة العربية السعودية .
- هذه تمثل الأهداف العامة والتي يشترك فيها التعليم الثانوي الفني بكافة أنواعه ، ولكن لكل نوع من أنواع هذا التعليم : (صناعي ، تجاري ، زراعي) له أهدافاً خاصة نجدها كالاتي :

• التعليم الثانوي الصناعي :

يهدف التعليم الثانوي الصناعي بالمملكة العربية السعودية إلى إعداد القوى البشرية الوطنية اللازمة لسد ما تحتاجه المملكة وإحلالها بدلاً من القوى الوافدة ، حيث يعد الطالب لمزاولة الأعمال الفنية ، وأن يعتمد على نفسه في زيادة دخله وأن يشارك في عملية التصنيع بالمملكة .

• التعليم الثانوي التجاري :

يهدف التعليم الثانوي التجاري بالمملكة العربية السعودية إلى إعداد القوى البشرية الوطنية في القطاع التجاري لمزاولة الأعمال التجارية والمالية بالإضافة لأعمال السكرتارية والأعمال المصرفية ومعاملات البيع والشراء والمشاركة في النشاط التجاري بالمملكة .

● التعليم الثانوي الزراعي :

يهدف التعليم الثانوي الزراعي بالمملكة العربية السعودية إلى إعداد القوى البشرية في القطاع الزراعي بالمملكة التي تغطي الأعمال الزراعية المختلفة مثل تسويق المنتجات الزراعية والإنتاج الحيواني والنباتي والاقتصاد الزراعي وإدارة المزارع .

حيث تشتق هذه الأهداف العامة والخاصة للتعليم الفني بصفه عامة، والتعليم الثانوي الفني بصفه خاصة مثلهم كمثل باقي أنواع التعليم الأخرى بالمملكة العربية السعودية من المصادر العامة للتربية المشتقة من أهداف المجتمع السعودي ونجدها في :

- العقيدة الإسلامية .

- العروبة بتراتها وقضاياها وآمالها .

- أوضاع المملكة الاجتماعية والاقتصادية .

- حاجات المواطن السعودي ومطالب نموه .

وتتحقق هذه الأهداف وغيرها في ضوء إدارة واعية وتمويل حيث أن الإدارة والتمويل من العوامل المؤثرة على نجاح وتحقيق أي هدف .

ب (إدارة التعليم :

تشرف وزارة المعارف على النظام التعليمي السعودي من حيث التخطيط والتنظيم ، والتوجيه ، والتمويل . واللجنة العليا لسياسة التعليم هي المسئولة عن رسم سياسة التعليم وتقتراح التعديلات الطارئة والدائمة ويترأسها خادم الحرمين الشريفين بالمملكة .

وإدارة التعليم الفني بالملكة قد مرت بمراحل منها إدارة لكل نوع (صناعي وتجاري وزراعي) ثم الإدارة العامة للتعليم الفني إلى عام ١٩٨٠ بظهور المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني. فقد كان الإشراف من وزارة العمل ووزارة الشؤون الاجتماعية إلى أن تم الدمج في وزارة المعارف.

ونقوم هذه المؤسسة بتنفيذ الخطط والبرامج الموضوعية لتدريب وإعداد القوى الوطنية والفنية وإجراء البحوث العلمية بما يؤدي لتطوير الكفاية الإنتاجية. ويقوم مجلس المؤسسة باقتراح السياسة العامة للمؤسسة وتتخذ القرارات التي من شأنها تنظيم العمل بالمؤسسة كما تحدد برامج الدراسة للتعليم الفني ومدتها وشروط الالتحاق بها وامتحاناتها وشهاداتها.

ج) تمويل التعليم:

تؤثر إمكانيات أي دولة على سياستها الإنفاقية على التعليم فيها فنجد الدول تتفاوت في الإنفاق على التعليم بها على حسب إمكانياتها. بذلك تؤثر إمكانيات المملكة العربية السعودية على الإنفاق على التعليم فنجده إنفاقاً عالياً جداً وهو يرجع إلى ارتفاع عائداتها البترولية الضخمة كما أن التعليم داخل المملكة يمثل قطاعاً حيويًا وهامًا بين القطاعات التنموية.

فخصصت (١٣٠) ألف ريال من ميزانية ١٩٤٥ للتعليم بنسبة ٦.٥٪ وتدرج التخصيص المالي إلى (١٦) بليون ريال عام ١٩٨٠ من الميزانية ويمثل ١٠.٢٪. يتضح من استعراض أرقام الميزانية العامة للملكة وللتعليم ولوزارة المعارف. أن وزارة المعارف تنال نصيبًا كبيراً من مخصصات الإنفاق على التعليم خلال السنوات الماضية.

جدول (١٦)

تطور الميزانيات العامة للدولة وللتنظيم ولوزارة المعارف للأعوام (١٩٧٠ : ١٩٩٠)
(المبالغ بملايين الريالات)

| السنوات المالية | الرأية العامة للدولة ١ | الرأية قطاع التعليم ٢ | الرأية وزارة المعارف ٣ | نسبة ٣ / ٢ % | نسبة ٣ / ١ % |
|---------------------|------------------------|-----------------------|------------------------|--------------|--------------|
| حطة التنسية الأولى | | | | | |
| ١٩٧١/١٩٧٠م | ٦٧٨٠ | ٦٦٦ | ٤٣١ | ٩,٨ | ٦٤,٧ |
| ١٩٧٢/١٩٧١م | ١٠٧٨٢ | ١١٥٠ | ٧٢٠ | ١٠,٧ | ٦٢,٣ |
| ١٩٧٣/١٩٧٢م | ١٣٢٠٠ | ١٥٩٢ | ٩٧٧ | ١٢,١ | ٦١,٤ |
| ١٩٧٤/١٩٧٣م | ٢٢٨١٠ | ٢٢٣٢ | ١٣٤٥ | ٩,٨٠ | ٦٠,٢ |
| ١٩٧٥/١٩٧٤م | ٤٥٧٤٣ | ٣٧٦٠ | ٢١٠١ | ٨,٢ | ٥٥,٩ |
| مجملة | ٩٩٠٣١٥ | ٩٤٠١ | ٥٥٧٤ | ٩,٥ | ٥٩,٣ |
| حطة التنسية الثانية | | | | | |
| ١٩٧٦/١٩٧٥م | ١١٠٩٣٥ | ١٢٩٤١ | ٨٩٨٦ | ١١,٧ | ٦٩,٤ |
| ١٩٧٧/١٩٧٦م | ١١٠٩٣٥ | ١٣٩٧١ | ٩٣٤٤ | ١٢,٦ | ٦٦,٩ |
| ١٩٧٨/١٩٧٧م | ١١١٤٠٠ | ١٥٠٤٩ | ٨٠٢٣ | ١٢,٥ | ٥٣,٣ |
| ١٩٧٩/١٩٧٨م | ١٣٠٠٠٠ | ١٥١٣٢ | ٧٣٦٩ | ١١,٦ | ٤٨,٧ |
| ١٩٨٠/١٩٧٩م | ١٦٠٠٠٠ | ١٦٢٦٩ | ٧٦٢٩ | ١٠,٢ | ٤٦,٩ |
| مجملة | ٦٢٣,٢٧٠ | ٧٣٣٦٨ | ٤١٣٥١ | ١١,٨ | ٥٦,٤ |
| حطة التنسية الثالثة | | | | | |
| ١٩٨١/١٩٨٠م | ٢٤٥٠٠٠ | ٢١٢٩٤ | ٩٦٣٦ | ٨٧ | ٤٥,٣ |
| ١٩٨٢/١٩٨١م | ٢٩٨٠٠٠ | ٢٥٨٢٣ | ٩٩١٧ | ٨٠,٧ | ٣٨,٤ |
| ١٩٨٣/١٩٨٢م | ٣١٣٤٠٠ | ٣١٤٠٤ | ١٣٣٠٩ | ١٠,٠ | ٤٢,٤ |
| ١٩٨٤/١٩٨٣م | ٢٦٠٠٠٠ | ٢٧٣٥٢ | ١١٣٦٨ | ١٠,٥ | ٤١,٦ |
| ١٩٨٥/١٩٨٤م | ٢٦٠٠٠٠ | ٢٩٩٥٧ | ١١٥٩٢ | ١١,٥ | ٣٨,٧ |
| مجملة | ١٣٧٦,٤٠٠ | ١٣٥٨٣ | ٥٥٨٢٢ | ٩,٩ | ٤١,١ |
| حطة التنسية الرابعة | | | | | |
| ١٩٨٦/١٩٨٥م | ٢٠٠٠٠٠ | ٢٣٥٤٠ | ١٠٤٥٩ | ١١,٨ | ٤٤,٤ |
| ١٩٨٧/١٩٨٦م | ٢٠٠٠٠٠ | ٢٣٧٩٩ | ١٠٤٦٥ | ١١,٩ | ٤٤,٠ |
| ١٩٨٨/١٩٨٧م | ١٣٠٠٠٠ | ٢٣١٨١ | ٩٩١٤ | ١٣,٦ | ٤٢,٨ |
| ١٩٨٩/١٩٨٨م | ١٤٢٠٠ | ٢٢٩٠٩ | ٩٨٧٧ | ١٦,٢ | ٤٣,١ |
| ١٩٩٠/١٩٨٩م | ١٤١٠٠٠ | ٢٣٥٨٢ | ١٠١٣٥ | ١٦,٧ | ٣٤,٠ |
| مجملة | ١١٢,٢٠٠ | ١١٧٠١١ | ٥٨٥٠ | ١٣,٧ | ٤٣,٥ |
| المجموع الكلي | ١١١١٨٥ | ٣٣٥٦١ | ١٥٣٥٩٧ | ١١,٤ | ٤٥,٨ |

يتضح من الجدول (١٦) أن في خطة التنمية الأولى من عام ١٩٧١ بدأت ميزانية المملكة (٦٧٨٠) مليون ريال ثم في نهاية الخطة الأولى عام ١٩٧٥ كانت الميزانية العامة للملكة هي (٤٥٧٤٣) مليون ريال وكانت نسبة ميزانية قطاع التعليم في بداية الخطة (٦٦٦) مليون ريال وفي آخرها (٣٧٦٠) مليون ريال ، وفي نفس الخطة الأولى كانت ميزانية وزارة المعارف (٤٣١) مليون ريال وفي نهاية الخطة كانت (٢١٠١) مليون ريال . ويتضح أن الميزانية زادت زيادة كبيرة وتبعها زيادة في المخصصات لقطاع التعليم وزيادة في ميزانية وزارة المعارف .

مرورًا بالخطتين الثانية والثالثة إلى الخطة الرابعة التي تبدأ بعام ١٩٨٦ م، وتنتهي عام ١٩٩١ كانت الميزانية العامة للمملكة (٢٠٠٠٠٠) مليون ريال وميزانية قطاع التعليم ٢٣٥٤٠ وفي آخر الخطة الرابعة كانت الميزانية العامة للمملكة هي (٤١٠٠٠) مليون ريال وميزانية قطاع التعليم (٢٣٥٨٢) مليون ريال فالزيادة هنا ضعيفة لحد ما عن الخطط السابقة حتى أن ميزانية وزارة المعارف كانت في بداية الخطة الرابعة (١٠٤٥٩) مليون ريال إلى نهاية الخطة وكانت (١٠١٣٥) مليون ريال فكانت النسبة بالرغم من زيادتها من بداية الخطة الأولى إلى الثانية والثالثة إلى الرابعة إلى أنها داخل الخطة الرابعة ذاتها قد قلت ميزانية وزارة المعارف بصفة عامة ووزارة المعارف بصفة خاصة نسبة عالية .

أما تكلفة الطالب بالتعليم الثانوي الفني فهي حوالي (٣٠٠٠٠) ألف ريال بما يعادل تكلفة خريج الجامعة ، فقد بلغت ميزانية التعليم الفني والتدريب المهني للعام الدراسي ١٩٨٣ - ١٩٨٤ مبلغ (١٢٥٣٦٧٠) ألف ريال ويوضح الجدول (١٧) ميزانية

المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني مقارنة بميزانية التعليم والميزانية العامة للمملكة العربية السعودية بآلاف الريالات .

جدول (١٧)

يوضح ميزانية المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني مقارنة بميزانية التعليم والميزانية العامة للمملكة العربية السعودية بآلاف الريالات

| السنة الدراسية | الميزانية العامة للملكة | ميزانية التعليم | ميزانية المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني | نسبة ميزانية المؤسسة إلى ميزانية التعليم | تكلفة الطالب في السنة |
|----------------|-------------------------|-----------------|--|--|-----------------------|
| ١٩٨٢/ ٨١ | ٢٩٨٠.٠٠٠٠٠ | ٢٥٨٢٣٢٨٧ | ١٧٠١١٩٥ | %٦,٥٩ | ٢١٣ |
| ١٩٨٣/ ٨٢ | ٣١٤٠.٠٠٠٠٠ | ٣١٤٠.٤٢٩٥ | ١٦٦٢٩٧٠ | %٥,٣٠ | ١٧٥ |
| ١٩٨٤/ ٨٣ | ٢٦.٠٠٠٠٠٠٠ | ٢٧٣٥١٥٥٦ | ١٢٥٣٦٧٠ | ٤,٥٩ | ١١٦ |

يتضح من الجدول (١٧) والذي يوضح ميزانية المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني ويقارنه بميزانية التعلم مقارنة بميزانية وزارة المعارف السعودية ، والمقارنة بآلاف الريالات السعودية . نجد أن في العام الدراسي ١٩٨٢ - ١٩٨١ نجد أن الميزانية العامة للمملكة مقارنة بميزانية التعليم إلى ميزانية المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني نسبة معقولة من الميزانية العامة إلى ميزانية التعليم وغير كافية مقارنة بميزانية المؤسسة حتى أن نسبة ميزانية المؤسسة إلى ميزانية التعليم ٦,٥٩% ثم انخفضت في العام التالي ٨٢ - ١٩٨٣ ثم انخفضت في العام الذي يليه ٨٣ - ١٩٨٤ إلى ٤,٥٩% ، وكانت تكلفة الطالب في العام الدراسي ١٩٨٢ - ١٩٨١ هو ٢١٣ ألف ريال إلى أن وصلت في العام الدراسي ٨٣ - ١٩٨٤ إلى (١١٦) ألف ريال.

فقد انخفضت المخصصات المالية للمؤسسة العامة للتعليم الفني المهني مما يؤثر على كفاءتها وتحقيقها لأهدافها المنشودة والمطلوب أن تحققها .

مناهج التعليم الثانوي الفني :

يدرس طلاب التعليم الثانوي بالملكة العربية السعودية بأنواعه المختلفة مواد في التخصص ومواد عامة ، ونجد ذلك كالاتي :

● التعليم الثانوي الصناعي :

يدرس فيه الطالب الميكانيكا ، ميكانيكا الآلات ، وميكانيكا المعادن ، وميكانيكا السيارات والراديو والتلفزيون والكهرباء والهندسة المدنية بما في ذلك الرسم الهندسي .

● التعليم الثانوي التجاري :

ويدرس فيه الطالب مجالات الحاسبة ومسك الدفاتر والإدارة وأعمال السكرتارية والمراسلات التجارية والطبع على الآلات الكاتبة والأعمال المصرفية ومعاملات البيع والشراء وأعمال التحصيل والصرف .

● التعليم الثانوي الزراعي :

ويدرس فيه الطالب الإنتاج النباتي ووقاية النبات والإنتاج الحيواني والصناعات الزراعية والبستنة والميكنة الزراعية والإرشاد والزراعي ، وكذلك يدرس الطالب علوم ثقافية أخرى .

الخدمات الطلابية

أدرك المسئولون في المملكة العربية السعودية أهمية الشباب ودورهم الفعال في نهضة الأمم لذلك أولت المملكة العربية السعودية الشباب السعودي عناية خاصة واتخذت العلم وسيلة في إعداد شبابها المسلم المؤمن ، ورصدت المكافآت التشجيعية لهم ليتمكنوا من مواصلة دراساتهم في كافة التخصصات والمجالات التي تتطلبها المملكة .

وتكاثفت الجهود وتضافرت الجهات العديدة بالمملكة لتوجيه الشباب الوجهة السليمة لتحقيق النمو المتكامل في جميع جوانب شخصياتهم الروحية والجدية والعقلية والاجتماعية والعاطفية وتتحدد بعض أهداف رعاية الشباب السعودي في .

- تنظيم وتوجيه طاقات الشباب كي يسهموا بإيجابية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمملكة وليكونا قادة في المستقبل .
 - تعزيز الكيان الأسري والنظم التربوية والدينية التي تقوم على إرشاد الشباب وتوجيه الوجهة الصحيحة والسليمة .
 - تنمية الشباب على الشكل الذي يحقق نمواً متوازناً للنواحي الدينية والاجتماعية في حياتهم وتكوين شخصياتهم ليكونوا مواطنين منتجين ومخلصين .
- وفي ضوء ذلك برزت أهمية التعليم الفني في إعداد القوي العاملة المؤهلة لبناء صرح النهضة الصناعية التجارية والزراعية بالمملكة فأدى ذلك للاهتمام بهذا القطاع التعليمي باعتباره أحد المرافق التربوية الحيوية .

يتضح ومن هنا أهمية الخدمات التي تقدم لطلاب التعليم الفني السعودي .
لذلك تقدم المملكة ألواناً وأشكالاً مختلفة من الخدمات الطلابية التي تتصف
بالشمولية في جميع احتياجات الطلاب المختلفة نستعرض بعض منها .

أولاً : الخدمات الثقافية :

تسعى برامج النشاط الثقافي إلى تنشئة الشباب ورعايتهم ومساعدتهم على
التخلص من مشكلاتهم وتدعيم قيمهم الدينية بجانب تنمية روح العمل والمبادرة
والابتكار لديهم ، وينطوي النشاط الثقافي على الزيارات الميدانية التي تهدف إلى
ربط المنهج بالحياة العملية والواقع المهني ، وربط برامج التعليم والتدريب بخطط
التنمية وكذلك زيارات الطلاب لوحدة المؤسسة فضلاً عن برامج الإذاعة المدرسية
والصحف الحائطية وإعداد المسابقات الداخلية بالإضافة إلى الحفلات العامة
وحفلات السمر والأفلام التعليمية والثقافية كذلك المكتبات .

● والخدمات الثقافية تهدف إلى :

- تزود الطلاب بقدر كاف من الثقافة الإسلامية والعربية فالثقافة تجعل
العقيدة الإسلامية موجهة لسلوك الطلاب وحافز لهم .
- إقامة الندوات والمحاضرات ودعوة الطلاب وأولياء الأمور .
- إتاحة الفرص للاستفادة من الخدمات المكتبية المتاحة .

ويتضح من ذلك أن المكتبات والخدمة المكتبية هي من ضمن الخدمات
الثقافية ونعرض للخدمة المكتبية وخاصة المدرسية بالمملكة العربية السعودية
بشيء من التفصيل لما لها من أهمية تربية وعائد على التحصيل الدراسي.

الخدمة المكتبية المدرسية :

تولى جهات الاختصاص بالمكتبات المدرسية سواء كانت هذه الجهات داخل أو خارج المدارس عناية كبيرة بهذه المكتبات إضافة إلى إنها تنشئ الكثير من المكتبات المدرسية ومكتبات الفصول ، وتوفر المراجع ، والمصادر ، والكتب التعليمية، والتثقيفية المناسبة للطلاب على أن تخلو الكتب من كل ما يتعارض مع الإسلام . يظهر من ذلك حرص المسؤولين عن التعليم بالمملكة العربية السعودية على الأخذ بالمبادئ التربوية التي تفضل تدريب الطلاب على التعلم الذاتي . لذلك تم إنشاء شعبة المكتبات المدرسية بوزارة المعارف وتتبع إدارة الأبحاث والمناهج والمواد التعليمية .

توجد المكتبات المدرسية بالمدارس السعودية في ثلاث أنواع من المباني المدرسية .

الأول : المباني الجاهزة :

وهي التي اشترتها الحكومة ولم تكن صممت لهذا الغرض التعليمي ، ولا يوجد بها مرافق كما أنها غير وافية بأعراض التدريس من حيث الإضاءة والتهوية والرطوبة .

الثاني : المباني الحكومية : وهي نوعان :

أ- مباني مسلحة .

ب- مباني مصنعة، وهما نوعان ضيق المساحة ، وقد أقامتهما وزارة المعارف .

الثالث : المباني الريفيه البسيطة :

وقد وضعت وفقاً لاحتياجات البيئة المحلية فهي لا تواجه مشكلة الضيق في مساحتها ولكنها غير مهيأة للعملية التعليمية لأن مبانيها من الطين ودون تصميم مدروس ، وقد أدركت وزارة المعارف هذه الحقيقة فعمدت إلى أن يكون هناك مباني مدرسية جديدة بها مكان للمكتبة المدرسية مراعيًا الشروط المناسبة للمكتبة المدرسية .

وفي مدارس التعليم الثانوي الفني المكان المخصص للمكتبة المدرسية ضيق للغاية ولا يستوعب أكثر من (٨) ثمانية أرفف ويتم استخدام المكتبة في أوقات الراحة علاوة على أن أثاثها بسيط وغير كافي ولا تخدم العملية التعليمية بالقدر المطلوب وبالشكل المأمول منها .

فلا يوجد اهتمام بمكان المكتبة المدرسية فيكون مكانها في أحد المراتب الضيقة أو قريب من دورات المياه بعيدة عن الفصول فمعظم الأماكن غير مناسبة ، حيث يتم أولاً تحديد الأماكن المطلوبة للأنشطة ثم بعد ذلك يبدأ التفكير في مكان للمكتبة ، وأحياناً كثيرة يكون هناك مكان مخصص للمكتبة إلا أن إدارة المدرسة تفكر في استخدامه لأغراض أخرى .

إلا أن في المدرسة التجارية بمكة والتجارية بالطائف نجد مكان المكتبة المدرسية فيهما متوسط وهادئ ويقع عند بوابة المدرسة الخارجية . ووجد بها الأثاث اللازم لها مراعيًا حجم المكتبة واتساعها ، ولكي تقوم المكتبة المدرسية بدورها المنشود تقوم بعمل نظام معين كي تقدم خدماتها لجمهورها سواء من داخل

المدرسة " طلاب ومدرسين " أو من خارج المدرسة أولياء أمور الطلاب ، أو سكان الحي الموجود به المدرسة .

نظام عمل وخدمات المكتبة المدرسية :

١. نظام العمل :

تبدأ المكتبة المدرسية عملها مع بداية اليوم الدراسي وينتهي عملها بانتهاءه . إلا أنه حديثاً بدأ تطبيق نظام نوبات العمل الإضافية (الوردية) بعد انتهاء اليوم الدراسي لمدة ٤ ساعات يومية طوال الأسبوع وذلك لمعاونة الطلاب لإنجاز أبحاثها وللقضاء على مشكلة عدم وجود وقت كاف لاستخدام المكتبة .

وتتم زيارة الطالب للمكتبة مرة كل أسبوع خلال حصة القراءة الحرة وفقاً لجدول تعده إدارة المدرسة وتقدم المكتبة في هذه الحصة الكتب والدوريات وبعض المواد السمعية والبصرية فيمارس الطلاب هواياتهم وألوان النشاط المكتبي والثقافي وفي هذه الأثناء يقوم أمين المكتبة بتدريب الطلاب وإعدادهم على برامج المهارات المكتبية التي تعدها إدارة المكتبات بالوزارة للاشتراك في المسابقات على مستوى المرحلة الثانوية .

٢. الخدمات التي تقدمها المكتبة المدرسية :

تحدد إدارة المكتبات الخدمات التي تقدمها المكتبة المدرسية بالمدرسة الثانوية الفنية باعتبارها مركزاً هاماً لمصادر المعلومات بما تحتويه من مواد تعليمية كالكتب والمراجع والدوريات إضافة للأفلام والشرائح وغيرها وهي

- استقبال طلاب الفصول في حصص القراءة الحرة وحصص النشاط الحر في مجال المكتبة .
 - تقديم خدمات الإرشاد المرجعي للطلاب ومساعدتهم للوصول إلى الحقائق والمعلومات لإنجاز أبحاثهم .
 - تقديم خدمات الإرشاد القرائي للطلاب وتقديم المصادر التي تتناسب مع ميولهم واحتياجاتهم الدراسية والثقافية .
 - تقديم خدمات الإعارة الداخلية والخارجية للطلاب والمعلمين .
 - تدريب الطلاب على برامج المهارات المكتبية بهدف الاستخدام الصحيح للمكتبة المدرسية وتنمية مهارات التعلم الذاتي .
 - تدريب جماعة أصدقاء المكتبة على الاشتراك في مناسبات المكتبة وبرامجها والاستفادة من محتوياتها .
- إضافة لما تقدم فالمكتبة المدرسية لها خدمات أخرى حيث أنها تساعد المنهج الدراسي كالاتي :
- تزود الطلاب بالمعلومات والمعارف التي تعينهم في العملية التعليمية والتثقيفية .
 - تدريب الطلاب على الاستخدام الصحيح والمثمر للمكتبة المدرسية وإكسابهم مهارات التعلم الذاتي .
 - إرشاد الطلاب والتعرف على مشكلاتهم القرائية وتسجيلها ودراسة ميولهم وتنميتها وتوجيهها .
 - توافر الكتب والمراجع والدوريات والمواد السمعية والبصرية التي تحتاج إليها المقررات الدراسية المختلفة وأوجه النشاط التربوي بالدرسة .

- توفر الدوريات الدينية ، والعلمية ، والثقافية ، والتربوية ما يخدم رواد المكتبة من طلاب ومعلمين .
- تعاون المعلمين في الحصول على المعلومات التي تفيدهم في إعداد دروسهم ، وعلى تنمية معلوماتهم المهنية بتقديم المصادر المكتبية التي تتصل بمناهجهم التعليمية .
- تسهم في عملية التربية المستمرة للطلاب بما تقدمه لهم من معلومات متجددة في شتى فروع المعرفة وتثري ثقافتهم وتلبي متطلباتهم المعرفية وتعمل على إعدادهم إعدادًا تربويًا سليمًا .
- يتضح أن وظيفة المكتبة المدرسية هي تيسير الخدمات المكتبية المتنوعة إضافة إلى مجالات الأنشطة التربوية والثقافية التي تخدم المنهج المدرسي .

ثانيا : الخدمة الاجتماعية المدرسية :

تتصف الخدمات الطلابية بالملكة العربية السعودية بالشمول لتلبية جميع احتياجات الطلاب الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتربوية والثقافية وغيرها بما يغطي احتياجات الطلاب .

الخدمة الاجتماعية المدرسية ضمن هذه الخدمات ، فلقد بدأت بالملكة في عام ١٩٥٥ بعدد اثنين من الإخصائيين الاجتماعيين في مدينة الملك سعود العلمية وفي مدارس مكة . فقاما بتكوين الجماعات المدرسية والتعامل مع الحالات الفردية التي كانت تقابلهم والعمل على حل هذه المشكلات .

فاهتمت وزارة المعارف بالخدمة الاجتماعية المدرسية بتعيين إخصائين اجتماعيين جدد لما لفتا به الأنظار نتيجة نجاحهما ، في دورهما المهني فتم تعيين ٧١٣ إخصائي اجتماعي مدرسي في كل منطقة تعليمية ليتولوا الإشراف على الأوجه المختلفة للنشاط المدرسي بذلك دب النشاط في المدارس واتسع مجال التفاعل بين الطلاب والمدرسين والإخصائيين الاجتماعيين وساد الجو الاجتماعي الذي يساعد على تحقيق الأهداف المرجوة والمأمولة المخطط لها من قبل .

وتعمل الخدمة الاجتماعية المدرسية على تحقيق وظيفة المدرسة وتعاونها في ذلك ؛ حيث أنها تهدف إلى ما تهدف إليه المدرسة الحديثة .

أهداف الخدمة الاجتماعية المدرسية :

تهدف الخدمة الاجتماعية المدرسية السعودية إلى معاونة المدرسة في أداء وظيفتها في تربية الطلاب ووقايتهم من أسباب الانحراف وخدمة الطلاب كأعضاء في المجتمع عن طريق توثيق الصلة بين البيت والمدرسة والمجتمع لذلك تهدف الخدمة الاجتماعية المدرسية إلى :

- مساعدة الطلاب على حل مشكلاتهم ووقايتهم من أسباب الانحراف .
- تنمية مواهب الطلاب وقدراتهم وإشباع ميولهم ورغباتهم المختلفة وتكوين علاقات إجتماعية طيبة .
- إكساب الطلاب المهارات والخبرات المتعددة .
- توثيق الصلة والروابط بين الطلاب وبعضهم وبينهم وبين مجتمعهم المحلي والقومي .

- تنمية روح الولاء والانتماء في نفوس الطلاب للمجتمعين العربي الإسلامي .

وتؤكد هذه الأهداف على معاونة الطلاب ومساعدتهم على التعليم وتربيتهم تربية إسلامية طبقاً للدين الإسلامي الحنيف كما أنها تعمق في نفوس الطلاب حب الوطن والانتماء له . وتمارس الخدمة الاجتماعية المدرسية في المملكة العربية السعودية بطرقها الثلاث " فرد - جماعة - تنظيم " .

طريقة خدمة الفرد المدرسية :

تهدف إلى معاونة الطلاب على أن يتغلبوا على ما يعن ويعترضهم من مشكلات والعمل على مساعدتهم في حل مشكلاتهم عن طريق الأخصائي الاجتماعي المدرسي . ومن المشكلات التي يواجهها طلاب المدرسة الثانوية الفنية السعودية عدد من المشكلات منها :

• مشكلات دراسية :

وتتمثل في التأخر الدراسي أو التخلف الدراسي وقد يكون من أسبابها أن يكره الطالب المادة الدراسية أو معلم هذه المادة وقد يرجع ذلك إلى المدرسة وقد يرجع إلى الأسرة بعدم تهيئتها للجو المناسب داخل المنزل ليستذكر الطالب دروسه.

• مشكلات اجتماعية :

وهي التي تكون الأسرة طرفاً فيها ويؤثر هذا النوع مباشرة على الطلب وتحصيله الدراسي ومدى توافقه وتكيفه مع زملائه فتؤدي إلى الغياب المتكرر والضعف الدراسي والاكنتاب النفسي .

• **مشكلات نفسية :**

يتضح أثرها في سلوك الطالب وليست لها أسباب عضوية وتؤثر على تحصيل الطلاب وتظهر في صورة قلق وعدم تركيز وغيرها من المظاهر.

• **مشكلات سلوكية :**

وهي كل ما يخالف قواعد ونظم الإدارة المدرسية مثل الشغب والهروب من المدرسة والتطاول على المدرس .

وهي عكس المشكلات النفسية فتكون أسبابها عضوية وتؤثر على صحة الطلاب وتحد من قدرتهم على التحصيل وتتمثل في الضعف الصحي العام والتشنج وضيق النفس وغيرها من المشكلات .

هذا بالإضافة إلى أنواع أخرى من المشكلات التي يتعامل معها الأخصائي الاجتماعي المدرسي . ويقوم الأخصائي بتقديم الخدمات الوقائية والعلاجية بصدها . ويوجد بيان بعدد الحالات التي درست في المملكة في عام ١٩٧٨ في صورة جدول (١٨).

جدول (١٨)

يوضح عدد المشكلات بأنواعها التي درست بالمملكة^(١)

| نوع المشكلة | سلوكية | مدرسية | اقتصادية | نفسية | صحية | اجتماعية | المجموع |
|-------------|--------|--------|----------|-------|------|----------|---------|
| عدد الحالات | ٢٤٤٢ | ٥١٤٧ | ٣٤٠٩ | ٤٦١ | ١٨٢٧ | ٢٥١٦ | ١٥٨٠٢ |

يظهر من هذا الجدول أن المشاكل المدرسية هي أكبر الحالات التي درست بالمملكة يليها المشاكل الاقتصادية فالمشاكل الاجتماعية فالسلوكية ثم الصحية ثم

١- محمد سلامة جباري : الخدمة الاجتماعية المدرسية ، مرجع سابق ، ص ص ١٠٦ ، ١٠٧ .

النفسية وهذا ما يؤكد الاهتمام بالحالات داخل المدرسة والعمل على حل مشكلات الطلاب بكافة أنواعها .

طريقة خدمة الجماعة المدرسية :

تؤثر الجماعة المدرسية على الطلاب تأثيراً واضحاً في شخصياتهم وسلوكياتهم وأفكارهم ومعتقداتهم كما أنهم يكتسبون عادات وتقاليدهم مرغوباً فيها. وتتمثل هذه الجماعات في جماعات إجبارية وأخرى اختيارية وهي جماعات الفصل وجماعات النشاط المختلفة التي تمارس نشاطها إما داخل أو خارج المدرسة. وجماعة الفصل لا تقل أهمية عن جماعة النشاط لذلك اهتمت بها المدرسة الثانوية الفنية السعودية فرصت لها من الميزانية مبالغ للصرف عليها في نظافة الفصول وتجميلها وإنشاء مكتبة للفصل ، وصحف الحائط والمسابقات بأنواعها .

أما جماعات النشاط فتتمثل في :

المراكز الاجتماعية للنشاط :

وتهدف لاستثمار أوقات الفراغ للطلاب وتزويدهم بالخبرات والمهارات كما تكسبهم العادات والقيم الاجتماعية بما يعود عليه وعلى مجتمعهم بالنفع وتعمل هذه المراكز على فترتين وتنتهي قبل الامتحانات بشهرين على الأقل ضماناً لتوفير وقت كاف لمذاكرة الطلاب .

جماعة الرحلات :

وهي أحد الأنشطة الاجتماعية التي هدفها شغل أوقات الطلاب . بما يفيدهم فيكسبهم المعلومات ، وتنفيذ الرحلات بمدارس المملكة العربية السعودية بجميع

أنواعها فمن حيث الهدف نجد الرحلات العلمية والثقافية والترفيهية وغيرها ، ومن حيث المبيت توجد رحلات اليوم الواحد ورحلات المبيت وتنظمها وتمولها المناطق التعليمية وتكون لمدة ٦ أيام كذلك الرحلات الخارجية خارج القطر وتنظمها الإدارة العامة للنشاط المدرسي بالإشتراك مع جهات أخرى تهتم بالشباب وبصفة خاصة الطلاب منهم فتختار أفضل الطلاب بما يتمشى مع أهداف كل رحلة .

وهناك مناطق جذب لمثل هذه الرحلات وبصفة خاصة المنطقة الشرقية بالملكة فقد إجهت إليها في عام ١٩٧٨ عدد (١٣٧) رحلة اشترك فيها (٤١٦٨) طالب وعدد (١١٧) مشرف لمدة (٤٨) ليلة .

يلاحظ من ذلك أن متوسط عدد طلاب كل رحلة هو ٣٠ طالب كما أن متوسط عدد أيام كل رحلة هو ٤ أيام ومتوسط عدد المشرفين في كل رحلة هو ٤ مشرف لكل رحلة ، وبذلك يستفيد الطلاب من رحلتهم أيًا كان الهدف منها . لصغر عدد الطلاب المشتركين ثم هناك سيطرة على الطلاب لوجود عدد كاف من المشرفين .

المعسكرات الاجتماعية :

وهي معسكرات بنظام اليوم الواحد في نهاية الأسبوع هدفها استثمار أوقات فراغ الطلاب ويمارسون ألوانًا متعددة من النشاطات .

جماعة الخدمة العامة :

وهي تقام داخل وخارج المدرسة وتهدف إلي تنمية روح التعاون والإخلاص وتعودهم على احترام العمل اليدوي واكتساب مهارات وخبرات جديدة محببة إليهم

وهي خير مجال لاستثمار أوقات الطلاب ، ومن أمثلة مشروعات جماعة الخدمة العامة (النظافة العامة ونظافة المساجد ، والتشجير ووضع لافتات بأسماء المدارس في مفترق الطرق ووضع لوحات إرشادية بالأسواق ، وكان عدد الطلاب المشتركين في مشروعات الجماعة في عام ١٩٨٠ في المرحلة لثانوية هو (٥٢٩٠) طالبة .

جماعة الهلال الأحمر :

تهدف لتدريب الطلاب على الإسعافات الأولية ونشر الثقافة الصحية والعناية بالنظافة العامة والشخصية ، وتقوم المناطق التعليمية بتكوين جماعات الهلال الأحمر بالملكة وتنفق عليها ، ومدة الدورة (٦) أيام .

جماعة المقاصف التعاونية :

تهدف إلى تعود الطلاب على خدمة أنفسهم والتعاون مع الآخرين ويتم العمل بالمقاصف التعاونية من خلال نشرات ولوائح خاصة بتنظيم العمل بهذه المقاصف . هذه الجماعات هي جماعات اجتماعية إلا أن هناك جماعات أخرى بجانبها ومنها الجماعات العلمية والثقافية والفنية والرياضية هذه الجماعات لها أهمية قصوى فعن طريقها تكتشف مواهب وإمكانيات وقدرات الطلاب ويتم إرشادهم بما يخدمهم ويخدم مجتمعهم .

والمدرسة كمجتمع محلي للطلاب فهي بيئة اجتماعية لها نظامها وأهدافها القائمة على أسس ومقومات علمية وتربوية لتطبق طريقة تنظيم المجتمع للعمل على إيجاد الترابط القوي بين البيت والمدرسة والمجتمع الموجود به المدرسة وإيجاد التعاون المتبادل بينهم واستثمار إمكانيات كل منهما لخدمة الآخر .

طريقة تنظيم المجتمع المدرسية :

تسعى طريقة تنظيم المجتمع إلى دعم العلاقة بين المدرسة مجتمع محلي وبين المجتمع الكبير المحيط بالمدرسة وتحقيق أهداف الخدمة الاجتماعية في ضوء تنظيم المجتمع كطريقة من طرق ممارسة الخدمة الاجتماعية من خلال بعض التنظيمات التالية :

- مجالس الآباء والمعلمين .
- نظام الرواد ومجالس الفصول .

سوف نتناول مجالس الآباء والمعلمين ونظام الرواد ومجالس الفصول داخل المدرسة الثانوية الفنية بالملكة العربية السعودية .

مجالس الآباء والمعلمين :

وهي من أهم ما تهتم به التربية الاجتماعية المدرسية حيث يشارك في حل مشكلات الطلاب والعمل على علاجها بما يحقق الفوائد التربوية والاجتماعية ويوثق الصلات بين الآباء والمعلمين ودعم التعاون بينهما كذلك فهو يعاون المدرسة في القيام بدورها كمركز إشعاع في البيئة .

كما يتضمن عمليات تعليمية وتربوية تساعد الطلاب على اكتشاف أنفسهم ومعرفة أسباب نجاحهم ، أو فشلهم في المواقف المختلفة ويعمل على إكسابهم خبرات ومهارات وقدرات لمواجهة المواقف المستقبلية .

نظام الرواد ومجالس الفصول :

وسعى هذا النظام إلى زيادة معدل التفاعل داخل الفصل وزيادة الشعور بالانتمائية إليه وتهيئة المناخ النفسي والاجتماعي المناسب لجماعة الفصل التي تختلف عنه جماعة النشاط من حيث التجانس ووضوح الهدف .

فيكون لكل فصل رائد من المدرسين يساعد الطلاب على وضع خطط نشاطهم ويساعدهم على تقويم هذا النشاط واستمراريته كما يفهم مشكلاتهم ويعمل على حلها .

أما مجالس الفصول فيكون لكل فصل مجلس عبارة عن أمناء لجان (علمية - ثقافية ودينية - فنية - اجتماعية - رياضية) ثم يختار من هؤلاء أمين وأمين مساعد الفصل ، وبعد ذلك يتم إجراء انتخاب بين الأمناء والمساعدين للفصول على مستوى المدرسة ويتم اختيار منهم مقرري اللجان السالف ذكرها ثم يختار اثنين آخرين من الطلاب لأمين وأمين مساعد المدرسة وذلك هو إتحاد طلاب بالمدرسة الذي يدير المدرسة ويكون همزة الوصل بين الطلاب بعضهم وبين الطلاب وإدارة المدرسة ، حيث يكون هذا الإتحاد هو نتاج اختيار الطلاب ببعضهم بطريقة ديمقراطية .

بهذا العرض نكون قد إستعرضنا الخدمة الاجتماعية المدرسية بالملكة العربية السعودية بطرقها (الفرد - الجمعة - تنظيم المجتمع) وأهداف كل طريقة وما تسعى إليه لخدمة طلاب التعليم الثانوي الفني السعودي (صناعي - تجاري - زراعي) .

الخدمات الصحية المدرسية :

هدف الإنسان الأول الصحة الجيدة وأمنيته أن يكون في صحة وعافية هو وأهله وأحباؤه فهي غاية في حد ذاتها بجانب أنها وسيلة للتقدم الاقتصادي .
والعامل المريض لا يمكن تحسين إنتاجه إلا بقدر ضئيل عكس العامل السليم

القصد الثالث

فإنتاجه يكون على درجة عالية والصحة لها جانبان هما الصحة العامة والصحة الشخصية .

وتهتم المدارس الثانوية الفنية بالملكة العربية السعودية بتوفير مختلف الخدمات الطلابية ومنها الخدمة الصحية لما لهذه الخدمات من فوائد فتسقط الحواجز النفسية لدى الطلاب ويصبحوا قادرين على استيعاب ما يدرسون وعلى ما سعوا إليه في سبيل تقدمهم العلمي دون علق وأمراض .

يتضح أن الأنشطة التربوية ومنها نشاط جماعة الإسعافات لها الأهداف ذات عائد ونفع على العملية التعليمية والتربوية حيث أن النشاط يكشف عن ميول الطلاب العامة والخاصة في المرحلة الثانوية ويوجههم الوجهة التعليمية والمهنية والصحية .

فأصبح نشاط الإسعافات الطبية كجماعة صحية في المدارس الثانوية الفنية السعودية في عالم ملئ بالإصابات سواء أكانت إصابات طبيعية كالزلازل والفيضانات أو غيرها . مما يفاجئ الإنسان أو كانت من صنع الإنسان نتيجة حروب أو حوادث له أهمية في الوعي الصحي وإعطاء خلفية صحية بما يجب عمله تجاه هذه الحوادث سواء أكانت لهم أو لزملائهم أو لأهلهم .

نتيجة لذلك كان الحرص على الاهتمام بالإسعافات وإقامة الندوات والمؤتمرات وجمع الدراسات العربية والأجنبية التي تتناول الإصابة والعناية بالعلاج وبخاصة في القطاع التعليمي .

كما أن جمعية الهلال الأحمر السعودي تهتم بالإسعافات الطبية في المراحل

الثانوية وذلك للآتي :

- كثرة الحوادث التي تحدث للطلاب من وإلى وفي المدرسة .
- الحد من التلوث البيئي الذي أثر على الجو الصحي المدرسي في المدارس الثانوية الفنية وغيرها من المدارس السعودية .

من ذلك يتضح أن هناك هيئات ومؤسسات تهتم بصحة الطلاب وتعمل متعاونة لتحقيق الخدمة الصحية المدرسية سواء داخل المدرسة أو خارجها وتقديم الخدمة الصحية المدرسية بالمملكة العربية السعودية بأهدافها الوقائية والعلاجية .

أهداف الخدمة الصحية الوقائية :

تقدم الخدمة الوقائية طوال اليوم الدراسي ويدخل فيها نشاط الصحة المدرسية والبرامج الدورية لزيارة المدارس عن طريق الفرق الطبية المتكاملة لفحص الطلاب في المدارس . كذلك تطعيم الطلاب التطعيمات الأساسية علاوة على أنه يتم فحص المستجدين من الطلاب وتحديد مدى لياقتهم الطبية مع اكتشاف الأمراض والعاهات التي قد تعوق التحصيل الدراسي .

وهناك المحاضرات والندوات الصحية التثقيفية وفحص البيئة المدرسية ومعرفة مدى ملائمتها للشروط الصحية ، وتشكل جماعات النشاط الصحي المختلفة كذلك إصدار النشرات التي تعالج المشكلات الصحية .

أهداف الخدمة الصحية العلاجية :

وتقدم الخدمة الصحية مع خلال مستويات ثلاث :

وفيهما يتم تقديم المعالجة من خلال العيادة الصحية (المستوى الأول) .

والوحدة الصحية (المستوى الثاني) والمجموعات الصحية المدرسية

(المستوى الثالث) ، وذلك عن طريق الفريق والجهاز الطبي المتخصص : الأطباء

والمرضين وباقي الجهاز الطبي ، يتم عرضهم بشيء من التفصيل .

كما يتم تقديم الأدوية والعقاقير الموجودة بوفرة على حسب نوع المرض علاوة

على أحدث الأجهزة الطلابية الموجودة ثم أنها تتيح لطلاب فرص ممارسة النشاط

الرياضي بصورة شاملة وواسعة .

تتبع الخدمة الصحية بالمملكة العربية السعودية لوزارة المعارف ويمكن

توضيح ذلك بإيجاز.

المستوى الأول : (المدرسة) :

ويكون بها غرفة لرعاية حالات الطلاب ويتوافر فيها معدات وأدوية

الإسعافات الأولية . ويكون فيها ممرض أو ممرضة لكل (١٠٠٠) طالب .

المستوى الثاني : (الوحدة الصحية) :

تشرف على الحياة الصحية المدرسية وتقوم بتوفير الخدمات الوقائية

والعلاجية لطلبة المدارس التابعة بها ، كما أنها تجري اختبارات القياس والتقويم

الصحي وهي تعتبر مركزاً مستقلاً من حيث القوى البشرية والمعدات والدواء ، وتقع

الوحدة وسط مجموعة من المدارس .

وفي عام ١٩٩٣ بلغت أعداد الوحدات الصحية التابعة للإدارة العامة للصحة المدرسية بوزارة المعارف (١٣٧) وحدة صحية وفرعية بجانب المركزية بجهاز الوزارة، وعدد الطلاب التي تشرف عليه الوحدة الصحية هو (٨٠٠٠) طالب.

ويعمل بالوحدة جهاز فني متخصص عبارة عن :

(طبيب مدرسي - طبيبة مدرسية - طبيب أسنان - مساعد صيدلي - فني مختبر - كاتب - أفراد الهيئة التمريضية).

المستوى الثالث : (المجموعة الصحية التخصصية) :

وتضم نخبة من الأطباء المتخصصين في فروع الطب المختلفة ، وتستقبل الحالات المحولة من قبل أطباء الوحدات ، وتكون مهمة الطبيب الأساسية اكتشاف وعلاج الانحرافات المرتبطة بالنواحي الصحية ؛ وبالمجموعة الصحية تخصصات مختلفة مثل (القلب - العيون - الجلد - النساء - أشعة - مختبر - أنف وأذن وحنجرة - نفسية - أسنان - علاج طبيعي - طب رياضي).

وتقام بالدرسة الثانوية الفنية السعودية داخلها وخارجها وطلابها

مشروعات صحية منها :

- تنظيم حملات للتوعية الصحية .
- تنظيم حملات للنظافة العامة .
- مكافحة الحشرات الضارة .
- ردم البرك والمستنقعات .

ومن بين الأنشطة التي قامت بها في جماعات الإسعافات الأولية وغيرها من

الجماعات الصحية لطلاب المدرسة أثناء تواجدهم بالمدرسة .

- إقامة مباريات رياضية .
- إقامة حفلات مدرسية .
- إنشاء صيدلية بالمدرسة وتوجيه إرشادات صحية بالصحف والإذاعة المدرسية .
- الاشتراك في حملات النظافة والصحة العامة وزيارة لمستشفى وجمعيات الهلال الأحمر السعودي .

ثالثاً : الخدمة النفسية المدرسية :

تعتبر عملية توجيه الطلاب وإرشادهم من الاتجاهات الحديثة التي تبنتها كثير من الأنظمة التعليمية في العالم بهدف إيجاد بيئة سليمة للطالب لينمو نمواً متوازناً مع إرشاده للسير في دراسته بنجاح وتقدم الخدمات النفسية للطلاب فتهتم اهتماماً خاصاً بالجوانب الإنسانية لشخصياتهم وفي ذلك تعتمد على مجموعة متخصصين مع الاستعانة بالبحوث المسحية .

وتسعى الخدمة النفسية إلى تطوير خدماتها وأجهزتها المختلفة الأمر الذي يجعلها تتكامل مع غيرها من الخدمات في معالجة الجوانب الاجتماعية والنفسية للطلاب وذلك لإنجاب العملية التعليمية والتربوية ، وسيلها في ذلك قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني .

قسم الإرشاد النفسي :

يختص قسم الإرشاد النفسي بعدد من الخدمات التي تقدم لطلاب المدارس داخل المملكة العربية السعودية مثل :

- دراسة حالات الاضطرابات السلوكية والاجتماعية .
- دراسة المشكلات الانفعالية والاضطرابات النفسية المحولة للقسم .
- صعوبة النطق .
- متابعة تنفيذ العلاج لحالات النفسية .
- تحويل بعض الحالات المحتاجة إلى متابعة أكثر من إمكانات القسم إلى المتخصصين .

قسم التوجيه التربوي والمهني :

يختص قسم التوجيه التربوي والمهني للاتي :

- دراسة حالات التأخر الدراسي .
- دراسة حالات التخلف العقلي .
- التوجيه التربوي المهني للطلاب .

فيتم إرشاد الطلاب وتوجيههم ومتابعتهم من أول يوم في الدراسة إلى نهايتها، فيتم إرشادهم إرشاداً عاماً ويقوم به مدرس من المدرسة إلى أن يختار الطالب تخصصه والمجال والبرنامج . ثم يقوم مدرس البرنامج بعملية الإرشاد . بحيث ينظم المرشد مع الطالب خطة دراسته لذلك يحتفظ المرشد بملف كامل لكل طالب يتعامل معه يتضمن بياناته الشخصية ، وبيئته ، وأسرته ، ومستواه الدراسي في مراحل السابقة ، وميوله واتجاهاته .

فالإرشاد النفسي والتوجيه التربوي للطلاب له عظيم الأثر في مساعدة الطلاب على أن يحققوا ما يأملون تحقيقه مما يؤدي لإنجاح العملية التربوية .

وتزداد أهمية الخدمات النفسية في عملية التوجيه والإرشاد بازدياد أعداد الطلاب والمدارس حيث تتنوع وتكثر احتياجات هؤلاء الطلاب .

أهداف الإرشاد والتوجيه التربوي :

فالإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني للطلاب له عظيم الأثر في مساعدة الطلاب على أن يحققوا ما يأملوا تحقيقه مما يؤدي لإنجاح العملية التربوية . وتزداد أهمية الخدمات النفسية في عملية التوجيه والإرشاد بازدياد أعداد الطلاب والمدارس حيث تتنوع وتكثر احتياجات هؤلاء الطلاب .

للإرشاد النفسي والتوجيه التربوي في المدرسة الثانوية الفنية أهداف يسعى الجهاز القائم على هذا النوع من الخدمات إلى تحقيقها ومن هذه الأهداف :

- دراسة مشكلات الطلاب الفردية والجماعية .
- تبصير الطلاب بالفرص المتاحة أمامهم في مجالات التعليم الثانوي الفني .
- تكيف الطلاب مع الحياة وتوازن بين اتجاهاتهم وميولهم وبين حاجات مجتمعهم وتطلعاته .
- دراسة حالات الاضطرابات السلوكية والاجتماعية .
- دراسة المشكلات الانفعالية والاضطرابات النفسية .
- دراسة حالات صعوبات النطق .
- دراسة حالات التأخر الدراسي .
- دراسة حالات التخلف العقلي .
- يضع التوجه التربوي والمهني الرجل المناسب في المكان المناسب.

- التعرف على الطلاب الموجودين وكذلك الضعفاء دراسيًا وتوجيههم ليعطي الطالب أقصى ما يمكن وإحراز أكبر قدر من التقدم العلمي .
- يساعد على حسن استغلال طاقات الطلاب وقدراتهم ومواهبهم كما يؤدي لتنميتها .

● يؤدي الكثير من الفوائد النفسية والاجتماعية ومنها :

- تقليل نسبة الفشل الدراسي وانخفاض الهدر التربوي .
- ارتفاع نسبة النجاح والتفوق في مجالات الدراسة .
- يؤدي إلى زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم والرضا عنها لأنهم يدرسون ما يناسبهم .
- يؤدي التوجيه التربوي إلى زيادة الإنتاج كمًا وكيفًا ويؤدي لخفض معدلات تغيب الطلاب وكذلك خفض نسب حوادث العمل وإصاباته .

ويساعد الطلاب على التعرف على قدراتهم وتحديد احتياجاتهم وأهدافهم وأن يستخدموا إمكانياتهم في حل مشكلاتهم في ضوء هذه الامكانيات والقدرات الخاصة بهم في ظل التعاليم الإسلامية لتحقيق توافقًا شخصيًا ونفسيًا ومهنيًا وأسريًا واجتماعيًا ليتمكن الطلاب من أخذ أدوارهم المناسبة في حياتهم العادية ليحققوا أهدافهم وأهداف مملكتهم .

كما تهدف إلى مساعدة الطلاب على التعرف على قدراتهم وتحديد احتياجاتهم وأهدافهم وأن يستخدموا إمكانياتهم في حل مشكلاتهم في ضوء هذه

الإمكانيات والقدرات الخاصة بهم في ظل التعليم الإسلامية لتحقيق توافقًا شخصيًا ونفسيًا ومهنيًا وأسريًا واجتماعيًا ، ليتمكن الطلاب من أخذ أدوارهم المناسبة في حياتهم العامة لتوجيه الطلاب وإرشادهم .

برامج الخدمة النفسية بالتعليم الثانوي الفني :

تقدم الإدارة العامة لتوجيه الطلاب وإرشادهم برامج منها :

- **لائحة مجاميع التقوية :** وتهدف إلى مساعدة الطلاب المتأخرين دراسيًا لتحسين مستواهم الدراسي والحد من ظاهرة تسرب الطلاب .
- **نماذج بطاقات متابعة الطلاب :** وتهدف إلى تيسير مهمة المدرسة في متابعة ورعاية الطلاب وتوثيق العلاقة بين البيت والمدرسة .
- **دفتر الواجبات المدرسية :** ويهدف إلى مساعدة الطلاب على تنظيم أوقات مذكراتهم والقيام بواجباتهم في المنزل ويساعد في توثيق العلاقة بين البيت والمنزل .
- **برنامج تكريم الطلاب المتفوقين :** ويهدف إلى تشجيع الطلاب المتفوقين دراسيًا للحفاظ على استمرارية تفوقهم وتشجيع المتأخرين لرفع مستوى تحصيلهم كما توجه اهتمام وعناية أولياء أمور الطلاب لهم .
- **دليل الطالب التعليمي والمهني :** ويهدف إلى تبصير الطلاب بالفرص التعليمية والمهنية المتاحة لهم بالمملكة حتى يتمكنوا من اختيار نوع الدراسة التي تتناسب مع ميولهم وقدراتهم .

ويساعد أولياء الأمور والمسؤولين بالمدرسة " المدير والمدرس والمرشد الطلابي " على إرشاد الطلاب لنوع الدراسة أو المهنة التي تناسب ميولهم وقدراتهم واحتياجات المجتمع السعودي .

العلاقة بين البيئة والمدرسة:

تعمل الإدارة العامة لتوجيه الطلاب وإرشادهم على تنمية وتوثيق الصلة بين البيت والمدرسة لتحقيق الهدف من هذه العلاقة وذلك عن طريق أساليب منها :

- تطوير نظام مجلس الآباء والمعلمين ومتابعته .
 - إيجاد دور إيجابي لأولياء الأمور في بعض برامج توجيه الطلاب .
 - يقدم القائمين على برامج الخدمات النفسية بداية من المرشد مروراً بالمدرسين إلى مدير المدرسة دوره الخاص في عملية التوجيه والإرشاد .
- مهام واختصاصات المرشد:

- تتلخص مهام واختصاصات المرشد كتعليمات وزارة المعارف في :
- التنسيق مع مدير المدرسة في خطط لجنة توجيه الطلاب وإرشادهم بالمدرسة وتنظيم جلسات اللجنة ومتابعة قراراتها وتسجيلها .
 - فتح ملف خاص لكل طالب يبحث حالته خلال حياته المدرسية ويسمى (بحث حالة) .
 - يوثق الصلة بين البيت والمدرسة ويبصر أولياء الأمور بمسيرة أبنائهم بالمدرسة وبخاصة الذين يعاني فيها أبنائهم من مشكلات معينة .

- يراعي الطلاب المتفوقين دراسياً وينمي مواهبهم كما يراعي المتأخرين دراسياً بعد اكتشافهم ويعمل على رفع مستواهم الدراسي .
- ينفذ نشرات الوزارة والإدارة الخاصة ببرامج وخدمات الإرشاد الديني والوقائي والإرشاد التربوي والأكاديمي والمهني والإرشاد الاجتماعي والأخلاقي .
- يتصل ويتعاون مع المدرسين بصفة عامة ورواد الفصول بصفة خاصة وذلك لجمع المعلومات اللازمة عن الطلاب لدراسة حالتهم أو تقديم الخدمة إليهم .
كما أن للمدير مهام واختصاصات منها:
- تهيئة الظروف التربوية المناسبة والمساعدة في رعاية الطلاب وحل مشكلاتهم .
- ييسر إمكانيات تطبيق البرنامج الإرشادي الطلابي في المدرسة المتمثلة في الإمكانيات المادية والبشرية .
- يهيئ الظروف لعمل المرشد ليساعده على أداء عمله ولا يكلفه بأعمال إدارية تعوقه عن العمل .
- يعمل مع المرشد لوضع خطة الإرشاد وتنفيذها ومتابعة تنفيذها .
- يشارك بصورة مباشرة في عملية التوجيه بإلقاء المحاضرات وكتابة المقالات وإصدار التوجيهات .
- يحث المدرسين على رعاية الطلاب وحل مشكلاتهم والاتصال بأولياء الأمور للتعاون مع المدرسة .

وللمدرسة مهام و اختصاصات في التوجيه والإرشاد ومنها :

- يقوم المدرس بتهيئة مناخ نفسي صحي في الفصل وخارجه لتحقيق أحسن نمو مطلوب .
- يتلوع مادة تخصصه في خدمة التوجيه والإرشاد لاستفادة الطلاب تعليمياً وإرشاداً .
- تدعيم وتوثيق العلاقة بين البيت والمدرسة عن طريق وسائل منها " اللقاءات الدورية ، مجالس الآباء والمعلمين " ، وغيرها من الوسائل .
- إضافة إلى الخدمات الطلابية السابقة والخاصة بطلاب التعليم الثانوي الفني بالملكة العربية السعودية فهناك حوافز ومزايا لكل نوع على حده من أنواع التعليم الثانوي الفني وهي :

التعليم الثانوي الصناعي:

- يمنح الطالب مكافأة شهرية مقدارها (٦٧٥) ريالاً طوال مدة الدراسة والإجازة الصيفية .
- توفير سكن داخلي مع الإعاشة للطلاب للمغتربين وتقديم وجبة واحدة لغير المغتربين أثناء الدراسة .
- يصرف كل طالب مغترب (٢٠٠) ريال نفقات سفر كل سنة دراسية وتوفر له ملابس العمل وجميع لوازم التعليم ووسائل النقل اليومي .
- يحق للمتفوقين من الخريجين إستكمال دراستهم .

- يحق للمتخرج أن يحصل على قرض قدره (١٢٠٠) ريال تسدد على أقساط لمن يرغب في الأعمال الحرة في مجال تخصصه .
- يعين الخريج على المرتبة الخامسة : وإذا عمل مدرسًا بمراكز التدريب يحثل على ٢٠٪ من الراتب بدل تدرّس يرتفع إلى ٣٠٪ بعد ٥ سنوات في الخدمة و(٣٥٠) ريال بدل خطر.

التعليم الثانوي التجاري:

- يمنح الطالب مكافأة شهرية قدرها ٤٥٠ ريال .
- يعين الخريج على المرتبة الخامسة .
- هناك فرص أمام الخريج لاستكمال دراسته العليا .

التعليم الثانوي الزراعي:

- يحصل الطالب على مكافأة شهرية قدرها ٦٧٥ ريال .
- يحصل الطالب على ملابس للعمل وجميع لوازم التعليم .
- يؤمن الطالب المغترب السكن والإعاشة .
- يحصل الطالب المغترب على تذاكر لسفر الذهاب والعودة كل سنة دراسية .
- يهيبُ فرص عمل للخريجين .

كما أن هناك خدمات ومميزات أخرى خاصة بالطلاب المتفوقين في التعليم الثانوي الفني بالمملكة العربية السعودية تتمثل في :

- الاحتفاء بهم في يوم العلم من كل عام وتقديم مكافآت وجوائز مادية لهم .
- تقديمهم على غيرهم في المشاركة في الندوات والمؤتمرات .

• تفضيلهم عن غيرهم للإلتحاق بالجامعة لاستكمال دراستهم وحصولهم على درجة البكالوريوس .

• يعطي العشرة الأوائل فرص إكمال دراستهم خارج حدود المملكة .

• تعيين الطلبة الأوائل من المتخرجين مدرسين فنيين في المدارس نفسها التي تخرجوا منها .

• ترقيةهم إلى وظائف قيادية بعد عدد من سنوات الخدمة في التدريس .

• مراعاتهم في التعيين في المواقع ذات التنافس .

هذه الخدمات أو الميزات يحصل عليها باقي زملائهم الطلاب المتفوقين من

طلاب التعليم الثانوي الفني (صناعي - تجاري - زراعي) بالملكة العربية

السعودية بجانب الخدمات الطلابية التي يحصل عليها باقي زملائهم الطلاب

العاديين ، فهذه ميزات خاصة بهؤلاء المتفوقين تحفيزاً لهم ولغيرهم من الطلاب

ليتقدموا في دراستهم بجانب أنها تميزهم عن غيرهم من الطلاب .

الملاحظ أنه بالرغم من هذه الاهتمامات والعنايات البالغة بالطلاب داخل

المملكة العربية السعودية ، إلا أن الإقبال على هذا النوع من التعليم الثانوي الفني

(صناعي - تجاري - زراعي) ما زال محدوداً ويتضح ذلك في الإحصائية التالية :

• بلغ عدد الخريجين من الثانوية الصناعية (٤٧٥٥) متخرجاً في الفترة من

عام ٦٢ / ٦٣ حتى عام ١٩٨٢ / ٨١ .

• بلغ عدد الخريجين من الثانوية التجاري (٦٠٨٨) متخرجاً في الفترة من

عام ٧٣ / ١٩٧٤ حتى عام ١٩٨٢ / ٨١ .

- بلغ عدد الخريجين من الثانوية الزراعية (٢٨٠) متخرجًا في الفترة من عام ١٩٨٠ / ٧٩ حتى عام ١٩٨٢ / ٨١ .

يظهر من ذلك ضعف أعداد الخريجين وذلك ما يظهر ضعف الإقبال على هذا النوع من التعليم بالمملكة العربية السعودية .

يتضح مما سبق أن الخدمة النفسية المدرسية بالمدارس الثانوية الفنية بالمملكة العربية السعودية تبدأ من أول يوم في العام الدراسي ويقوم بذلك المرشد نفسه إن وجد وهو رجل متخصص ومؤهل لهذا العمل ويعاونه الهيئة التدريسية من مدير مدرسة ومدرسين ولكل منهم له دور، في عملة الإرشاد والتوجيه وذلك لمساعدة الطلاب على التعرف على إمكانياتهم وتحديد إحتياجاتهم وأهدافهم في ظل التعاليم الإسلامية لتحقيق توافقًا شخصيًا ومهنيًا وأسريًا واجتماعيًا لينفعوا أنفسهم ومملكتهم .

وإن لم يكن موجود بالمدرسة مرشد نفسى فيقوم بدوره مدير المدرسة أو احد المدرسين أو من يوكل إليه هذا العمل من قبل المدرسة بشرط أن يكون مؤهلاً لذلك العمل .